حاشا الأميرين اللذين أوفدا على طلا من نعيم قد صفا

حاشا كلمة تنزيه يقال حاشاك من الشر أي بعيد منك وأوفد ارسل وصفا اي ظهر وانتشر في الناس اهـ

هما اللذان إثنا لي أملا قد وقف البأس به على شفا
تلافيا العيش الذي رنقه صرف الزمان فاستساغ وصفا

قوله على شفا يقال شفا الشي طرفه ومنه فلان على شفا من الحياة اي على طرف منها وقوله تلافيا اي تداركا

رنقه اي كدره واستساغ استفعل من ساغ اي سهل وشراب سائغ اي سهل الكرع طيبه اهـ

واجريا ما الحيا لي رغدا فاهتز غصني بعد ما كان ذوى
هما اللذان قد سموا ناظري من بعد اغضاء على لذع القذا

قوله لي رغدا الرغد الخصب والسعة وذوى يذوي ذبا اذا ذبل وجف وقوله سموا ناظري اي رفع في همتي

والاغضاء الصبر على المكروه كما يقذي تقول العرب اغضيت على القذا اذا صبرت على المكروه والقذا ما يقع في العين

يقال قذيت عينه تقذي قذى واللذع الحرق يقال لذعته النار اذا احرقته اهـ

هما اللذان عمرا لي جانبا من الرجاء كان قدما قد عفا

الرجا ههنا الامل وعفى اي درس وامحى وعفا كثر وهو من الاضداد يقال عفت لحيته اذا كثر شعرها وعفت اذا ذهب شعرها

وقلدا بي منة لو قرنت بشكر اهل الارض طرا ما وفا
بالعشر من اعشارها وكان كالحشو في اذي بحر قد طما

الحشو الجرعة والاذي الموج وطما اي ارتفع اهـ

ان ابن ميكال الامير انتاشني من بعد ما قد كنت كالشي اللقا

انتاشني اي نعشني واللقا الشي المطروح المزهود فيه واصله انهم كانوا في الجاهلية يطوفوا بثيابهم في الثوب

أشوعا بما فيه فلا يقرب منهم احد ولا ينتفع به فيقال له اللقا

ومد ضبعي ابو العباس من بعد انقباض الذرع والباع الوزا

ابو العباس احمد بن عبد الله بن ميكال والباع القامة والباع ايضا بسط اليدين والوزا القصير

يعني الفدا الاميرين ومن يجب التمام لاميرين الفدا

٢٧

لا زال شكري لهما مواصلا لفظي او يعناني صرف المنا
ان الاولى فارقت عن غير قلا ما زاغ قلبي عنهم ولا هفا

قوله يعناني ويعوقني واحد والمنا والمنية واحد وهو القدر وقوله زاغ اي زال عنه وهفا اسلم اهـ

لكن لي عزما اذا امتطيته لمبهم الامر فاه فانفأى

امتطيته اي جعلته مطيتي والمبهم المسدود وفاه اي شقه فانفأى اي فانشق والفاي الشق في الجبل اهـ

ولو اشاء ضم قطريه الصبي على في ظل نعيم وغنى

قطراه ناحيتاه والاقطار النواحي واحدها قطر وواحد النواحي ناحية اهـ

ولاعبتني غادة وهنانة تضني وفي ترشافها برء الضنا

الغادة الشابة الناعمة اللينة المنثني والجمع اغياد وغيد والواحد اغيد وهو الناعم المنثني واصله في الغصن

فيستعار لغيره والوهنانة البطية النهوض والترشاف تناول الماء بالشفتين والضنا الهزال من طول المرض

وفي بعض النسخ هذا البيت احسبه زائدا وهو تفري بسيف لحظها ان نظرت نظرة غضبى مثل اشبا الحيا

لو ناجت الاعصم في ململق لانحط لها طوع القياد من شمارخ الذرا

الاعصم الوعل الذي يكون في احدى يديه بياض وربما كان فيهما جميعا وقيل انما سمي بذلك لانه يعتصم بالجبال وهو اعلاها

ولا يكاد يوجد الا بها والشمارخ جمع شمراخ وهو القطعة الناشئة في الجبل ويقال في مفردها شمروخ انشاد الذرى

او صابت الفانت في ململق مستصعب المسلك وعر المرتقا

الململق الاملس والفانت المطيع وصابت اي مالت انتهى والله اعلم

الهاه عن نسكه ودينه تأنيسها حتى تراه قد صبا
كانما الصهبا مقطوب بها ماء جنا وريد اذا الليل غسا

الصهبا الخمر سميت بذلك لصهوبة لونها والصهوبة الشقرة مقطوب ممزوج وغسا الليل اي اظلم

يمج راشفها من بياض الظلم منها واللما

المج المستقي والراشف المتناول بالشفتين والظلم ماء الاسنان واللما سمرة الشفتين يقال رجل المى وامرأة لميا

سقى العقيق فالحزيز فالملا الى النخيل فالقريات الدنا

العقيق والحزيز موضعان بخارج المزيد بالبصرة والملا الارض الواسعة والنخيل موضع قريب من البصرة والدنا ما دنا منها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)